

## زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى بما كنتم تعلمون الكتاب قرأ ابن كثير و نافع و أبو عمرو تعلمون باسكان العين و نصب اللام و قرأ عاصم و ابن عامر و حمزة و الكسائي تعلمون مثقلا و كلهم قرؤوا تدرسون خفيفة و قرأ ابن مسعود و ابن عباس و أبو رزين و ساعد بن جبير و طلحة بن مصرف و أبو حيوة تدرسون بضم التاء مع التشديد و الدراسة القراءة قال الزجاج و معنى الكلام ليكن هديكم و نيتكم في التعليم هدي العلماء و الحكماء لأن العالم إنما يستحق هذا الاسم إذا عمل بعلمه و لا يأمركم أن تتخذوا الملائكة و النبيين أربابا يأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون . قوله تعال و لا يأمركم أن قرأ ابن عامر و حمزة و خلف و يعقوب و عاصم في بعض الروايات عنه و عبد الوارث عن أبي عمرو و اليزيدي في اختياره بنصب الراء و قرأ الباقر برفع الراء فمن نصب كان المعنى و ما كان لبشر أن يأمركم و من رفع قطعه مما قبله قال ابن جريج و لا يأمركم محمد .

و إذ أخذ ا ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب و حكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به و لتنصرنه قال ءأقررتم و أخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا و انا معكم من الشاهدين .

قوله تعالى و إذ أخذ ا ميثاق النبيين قال الزجاج موضع إذ نصب المعنى و اذكر في أقاصيكم إذ أخذ ا قال ابن عباس و الميثاق العهد و في الذي أخذ ميثاقهم عليه قولان أحدهما أنه تصديق محمد صلى ا عليه و سلم روي عن علي و ابن عباس و قتادة و السدي و الثاني أنه أخذ ميثاق الأول من الأنبياء ليؤمنن بما جاء به الآخر منهم قاله